عسكرة القطيف: عودة الحواجز الأمنية تعيد مشهد 2011 إلى الواجهة



ورصدت مصادر ميدانية تحويل المحاور الحيوية في المنطقة إلى مناطق معزولة أمنيا حيث تم تثبيت حواجز دائمة على شارع الخليج وكوبري الجش، إضافة إلى تطويق الطرق الواصلة بين العوامية وكل من صفوى والقديح، وتكثيف التواجد الأمني على طريق سيهات–النابية ومنطقة الكورنيش، وصولا إلى الجسر الرابط بين صفوى ورأس تنورة.

هذا الحشد العسكري، الذي يتزامن مع حملة الاعتقالات المسعورة التي طالت رجال الدين والعاملين في قطاع الطاقة بالأحساء والقطيف خلال الأيام الماضية، يؤكد أن نظام الرياض قد اتخذ قرارا برفع مستوى المواجهة مع الأهالي.

وإن انتشار الحواجز المؤقتة نهارا وليلا وتوقعات تثبيت المزيد منها، ليس إلا محاولة بائسة لفرض سياسة الترهيب وكسر إرادة أبناء المنطقة، وتكريس واقع العسكرة الذي بات السمة الأبرز لتعامل النظام مع أي حراك مطلبي أو وجود يعارض توجهات الديوان الملكي.